بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ونؤمن به ، ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد : فيقول العبد الضعيف ، الراجى رحمة ربه الكريم ، محمد عبد الرحمن ابن الحافظ عبد الرحيم ، جعل الله مآلهما النعيم المقيم : إنى قد فرغت بعونه تعالى من تحرير المقدمة التى كنت أردت إيرادها فى أول شرحى لجامع الترمذى ، والآن قد حان الشروع فى تحرير الشرح ، وفقنى الله تعالى لإتمامه ، وأعاننى عليه بفضله وكرمه وسميته « تحفة الأحوذى فى شرح جامع الترمذى » ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ، وانفع به كل من يرومه من الطالب المبتدى والراغب المنتهى ، واجعله لنا من الباقيات الصالحات ، ومن الأعمال التى لا تنقطع بعد الممات .

اعلم زادك الله علما نافعاً : أنى رأيت أن أكثر شراح كتب الحديث قد بدؤا شروحهم بذكر أسانيدهم إلى مصنفيها ، وحكى الحافظ ابن حجر فى « فتح البارى » عن بعض الفضلاء : أن الأسانيد أنساب الكتب ، فأحببت أن أبدأ شرحى بذكر إسنادى إلى الإمام الترمذى رحمه الله تعالى ، فأقول : إنى قرأت جامع الترمذى من أوله إلى آخره على شيخنا : العلامة السيد محمد نذير حسين ، المحدث الدهلوى ، رحمه الله تعالى سنة ست بعد ألف وثلاثمائة من الهجرة النبوية ، فى دهلى ، فأجازنى به ، وبجميع ما قرأت عليه من كتب الحديث وغيرها ، وكتب لى الإجازة بخطه الشريف ، وهذه صورتها .

الحمد لله رب العالمين : والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين .

أما بعد : فيقول العبد الضعيف ، طالب الحسنيين ، محمد نذير حسين ، عافاه الله تعالى فى الدارين ؛ إن المولوى الذكى ، أبا العلى ، محمد عبد الرحمن بن الحافظ الحاج عبد الرحيم الأعظم كدهى ، المباركفورى ، قد قرأ على صحيح البخارى وصحيح مسلم وجامع الترمذى

وسنن أبى داود كل واحد منه بتمامه وكماله ، وأواخر النسائى ، وأوائل ابن ماجه ، ومشكاة المصابيح ، وبلوغ المرام ، وتفسير الجلالين ، وتفسير البيضاوى ، وأوائل الهداية وأكثر شرح نخبة الفكر ، وسمع ترجمة القرآن المجيد إلا ستة أجزاء ، فعليه أن يشتغل بإقراء الكتب المذكورة ، والموطأ وسنن الدارمى والمنتقى ، وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه ، وتدريسها ، لأنه أهلها بالشروط المعتبرة عند أهل الحديث ، وإنى حصلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرم الأورع البارع فى الآفاق محمد إسحق المحدث الدهلوى رحمه الله تعالى ، وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوى رحمه الله تعالى ، وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ القرم المعظم بقية السلف وحجة الخلف الشاه ولى الله المحدث الدهلوى رحمه الله تعالى ، وباقى السند مكتوب عنده .

وأوصيه بتقوى الله تعالى فى السر والعلانية ، وإشاعة السنة السنية بلاخوف لومة لائم حرر سنة ١٣٠٦ الهجرية المقدسة .

قلت : باقى السند هكذا : قال الشاه ولى الله . قرأت طرفا من جامع الترمذى على أبى الطاهر : يعنى محمد بن إبراهيم الكردى المدنى ، وأجاز لسائره عن أبيه يعنى إبراهيم الكردى المدنى ، عن المزاحى ، يعنى السلطان بن أحمد ، عن الشهاب أحمد بن الخليل السبكى ، عن النجم الغيطى ، عن الزين زكريا ، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات عن عمر بن الحسن المراغى ، عن الفخر بن أحمد البخارى ، عن عمر بن طبرزد البغدادى ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبى سهل الكروخى ، أخبرنا القاضى أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدى ، أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن عبد الله الجراحى المروزى ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبى المروزى ، أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذى .

قلت : وإنى قرأت أطرافا من جامع الترمذى وغيره من الأمهات الست وغيرها على شيخنا العلامة الشيخ حسين بن محسن الأنصارى الخزرجى اليمانى ، فأجازنى لسائر ماقرأت عليه من كتب الحديث ، بل لجميع ماحواه إتحاف الأكابر فى إسناد الدفاتر ، من الكتب الحديثية وغيرها ، وكتب لى الإجازة وهذه صورتها .

الحمد لله الذى تواتر علينا فضله وإحسانه ، الموصول إلينا بره وامتنانه ، والصلاة

والسلام على من صح سند كمالاته ، وتسلسل إلينا مرفوع ما وصل من هباته ، وعلى آله وأصحابه ، وناصريه وأحزابه .

وبعد : فإنه وقع الاتفاق فى بلدة آره بالمولوى محمد عبد الرحمن : المتوطن مباركبور من توابع أعظم كده ، وقرأ على أطرافا من الأمهات الست ، ومن موطأ الإمام مالك ومن مسند الدارمى ، ومن مسند الإمام الشافعى ، والإمام أحمد ، ومن الأدب المفرد للبخارى ، ومن معجم الطبرانى الصغير ، ومن سنن الدارقطنى ، وطلب منى الإجازة بعد القراءة ، ووصل سنده بسند مؤلفيها الأجلاء القادة ، فاسعفته بمطلوبه ، تحقيقاً لظنه ومرغوبه ، وإن كنت لست أهلا لذلك ولا ممن يخوض فى هذه المسالك ، ولكن تشبها بالأئمة الأعلام السابقين الكرام .

وإذا أجزت مع القصور فإننى ... أرجو التشبه بالذين أجازوا
للسالكين إلى الحقيقة منهجا ... سبقوا إلى غرف الجنان ففازوا

فأقول وبالله التوفيق : إنى قد أجزت المولوى محمد عبد الرحمن المذكور أن يروى عنى هذه الكتب المذكورة بأسانيدها المتصلة إلى مؤلفيها ، المذكورة فى ثبت شيخ مشايخنا الإمام الحافظ الربانى ، القاضى محمد بن على الشوكانى ، المسمى « بإتحاف الأكابر فى إسناد الدفاتر » مع بيان كل إسناد إلى مؤلفه ، بل أجزته أن يروى عنى جميع ما حواه إتحاف الأكابر من الكتب الحديثية وغيرها ، أجازنى برواية جميع مافيه شيخاى : الشريف محمد بن ناصر الحسنى الحازمى ، وشيخنا القاضى العلامة أحمد بن الإمام المؤلف محمد بن على الشوكانى كلاهما عن مؤلفه الإمام الحافظ الربانى محمد بن على الشوكانى رحمه الله تعالى ، وأوصيه بتقوى الله فى السر والعلن ، ومتابعة السنن ، وأن لاينسانى من صالح دعواته فى كل حالاته ، ومشايخى ووالدى وأولادى ، وقفنا لله وإياه لما يرضاه ، وسلك بنا وبه بطريق النجاة ، والحمد لله رب العالمين أولا وآخراً ، وظاهراً وباطناً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم . مؤرخه يوم الأحد لاثنتى عشرة خلون من شهر شعبان أحد شهور ألف وثلاثمائة وأربعة عشر من الهجرة النبوية ، على مشرفها أفضل الصلاة وأزكى التسليم والتحية . أملاه المجيز بلسانه ، الحقير الفقير إلى إحسان ربه الكريم البارى ، حسين ابن محسن الأنصارى الخزرجى اليمانى ، عفا الله عنه .

قلت : ثبت شيخ شيوخ مشايخنا القاضى الشوكانى المسمى بإتحاف الأكابر عندى موجود ، نقلته من نسخة قلمية صحيحة ، منقولة من خط تلميذ المصنف والمجاز منه الشيخ

العلامة أبى الفضل عبد الحق المحمدى ، والآن قد طبع هذا الثبت المبارك ، وشاع ، وقد ذكر القاضى الشوكانى مصنف هذا الثبت أسانيد جامع الترمذى فى فصل السين ، فقال : سنن الترمذى أرويها بالسماع لجميعها من لفظ شيخنا السيد العلامة عبد القادر أحمد بإسناده المتقدم فى تفسير الثعلبى ، إلى الشماخى ، عن أحمد بن محمد الشرجى اليمنى ، عن زاهر بن رستم الأصفهانى ، عن القاسم بن أبى سهل الهروى ، عن محمود بن القاسم الأزدى ، عن عبد الجبار بن محمد المروزى ، عن محمد بن أحمد بن محبوب المروزى ، عن المؤلف .

وأرويها عن شيخنا المذكور بإسناده المتقدم فى أول هذا المختصر إلى محمد البابلى ، عن النور على بن يحيى الزيادى ، عن الرملى ، بإسناده المتقدم قريباً إلى ابن طبرزد ، عن عبد الملك بن أبى سهل الكروخى ، عن محمود بن القاسم الأزدى ، عن عبد الجبار ابن محمد المروزى ، عن محمد بن محبوب المروزى ، عن المؤلف .

وأرويها عن شيخنا المذكور ، عن محمد بن الطيب المغربى ، عن إبراهيم بن محمد المراغى ، عن أحمد بن محمد العجلى ، عن يحيى بن مكرم الطبرى ، عن جده المحب الطبرى عن الزين المراغى ، عن أبى العباس أحمد بن أبى طالب الحجار ، عن أبى النجا عبد الله ابن عمر اللتى ، عن أبى الوقت عبد الأول بن عيسى السجزى ، عن أبى عامر الأزدى ، عن أبى محمد الجراحى ، عن أبى العباس المحبوبى عن المؤلف .

وأرويها عن شيخنا السيد على بن إبراهيم بن عامر بإسناده السابق فى سنن أبى داود إلى الديبع ، عن السخاوى ، عن ابن حجر ، عن البرهان التنوخى ، عن أبى القاسم ابن عساكر ، عن عبد الرحمن بن محمد بن مسعود ، عن محمد بن على بن صالح ، عن أبى عامر محمود بن القاسم الأزدى ، عن أبى العباس محمد بن أحمد المحبوبى عن المؤلف .

وأرويها عن شيخنا السيد على المذكور ، وشيخنا الحسن بن إسماعيل المغربى بالإسناد المتقدم فى سنن أبى داود إلى على بن أحمد المرحومى ، عن إبراهيم الدمارى ، عن الشهاب القليوبى ، عن النور الزيادى ، عن الشمس الرملى ، عن زكريا الأنصارى ، عن الشمس القاياتى ، عن أحمد بن أبى زرعة ، عن أبيه ، عن الزين عبد الرحيم العراقى ، عن عمر العراقى ، عن على بن البخارى ، عن ابن طبرزد بإسناده السابق إلى المؤلف .

وأرويها عن شيخنا يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجى ، عن أبيه عن جده عن إبراهيم الكردى بإسناده المتقدم فى سنن أبى داود إلى ابن طبرزد بإسناده المذكور ههنا إلى المؤلف . انتهى مافى إتحاف الأكابر .

قلت : قد قال العلامة الشوكانى فى خطبة هذا الثبت . قد اقتصرت فى الغالب على ذكر إسناد واحد ، وأحلت فى أسانيد البعض على البعض طلبا للاختصار . انتهى . فعليك : أن ترجع إلى إتحاف الأكابر لتقف على ما أحال عليه فى أسانيد جامع الترمذى بعضها على البعض ، وأنا أذكر ههنا إسناده المتقدم فى تفسير الثعلبى إلى الشماخى . قال الشوكانى: تفسير الكشف والبيان فى تفسير القرآن : أرويه عن شيخى السيد عبدالقادر بن أحمد، عن شيخه السيد سلمان بن يحيى الأهدل ، عن السيد أحمد بن محمد الأهدل ، عن السيد يحيى بن عمر الأهدل ، عن السيد العلامة أبى بكر بن على البطاح الأهدل ، عن يوسف ابن محمد البطاح الأهدل ، عن السيد طاهر بن حسين الأهدل ، عن الحافظ الديبع ، عن زين الدين الشرجى ، عن نفيس الدين العلوى ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبى الخير الشماخى إلخ .

وها أنا أشرع فى المقصود ، متوكلا على الله الملك الودود ، وما توفيقى إلا بالله ، وهو حسبى ونعم الوكيل .

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين

أما بعد : فيقول العبد الضعيف ، محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المباركفورى [1] عفا الله عنه تعالى عنهما : إنى قرأت هذا الكتاب المبارك ، أعنى « جامع الترمذى » من أوله إلى آخره ، على شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوى رحمه الله تعالى ، أجازنى به وقال : إنى حصلت القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ المكرم الأورع البارع فى الآفاق ، محمد إسحاق ، المحدث الدهلوى ، وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن الشيخ الأجل مسند الوقت الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوى ، وهو حصل القراءة والسماعة والإجازة عن أبيه الشيخ القرم المعظم بقية السلف حجة الخلف الشاه ولى الله بن الشاه عبد الرحيم المحدث الدهلوى ، وقال الشاه ولى الله : قرأت على أبى الطاهر المدنى طرفا من جامع الترمذى وأجاز لسائره ، عن أبيه ، عن المزاحى ، عن الشهاب أحمد السبكى عن النجم الغيطى ، عن الزين زكريا ، عن العز عبد الرحيم بن محمد الفرات ، عن عمر ابن الحسن المراغى ، عن الفخر بن أحمد البخارى ، عن عمر بن طبرزد البغدادى ، أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبى القاسم إلخ . . .

---

(١) مباركبور : قرية كبيرة عامرة من قرى بلدة أعظم كده الواقعة فى أرض الهند . وهى فى وسط بلاد جونفور ونبارس وغازيفور وكوركهبور .